Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد ٢٦-عدد يوليو-٢٠١٦م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

برنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات الأسر المنتجة في تطريز بعض المنتجات باستخدام بقايا الأقمشة

أميره عبد الله نور الدين
أستاذ النسيج والملابس المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

ملخص البحث

تلعب الصناعات الصغيرة والأسر المنتجة دوراً مهماً في تطور النشاط الاقتصادي لأي بلد ، فهي تعد العمود الفقري لأي اقتصاد حر وبالتالي تظهر أهميتها في تطوير الاقتصاد الوطني ، وانطلاقاً من الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه تلك الصناعات الصغيرة والأسر المنتجة في المساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعي ة ، جاءت فكرة البحث تتلخص في تنمية مهارات الأسر المنتجة من خلال برنامج الكتروني مقترح للاستفادة من عوادم وبقايا الأقمشة لإنتاج منتجات ذو جودة عالية .

هدف البحث إلى تشجيع الأسر المنتجة علي إقامة مشروعات صغيرة والاستفادة من عوادم وبقايا الأقمشة في تصميم وتطريز عدد من المنتجات ، وذلك للمساهمة في التقليل من التلوث البيئي وزيادة رفع الوعي في معالجة عوادم وبقايا الأقمشة ، وكذلك المساهمة في إيجاد بعض الحلول المناسبة للمعوقات التي تواجه الأسر المنتجة في مجال صناعة الملابس.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي ، حيث تم تصميم برنامج تدريبي الكتروني لبعض الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية وتنفيذ عشر تصميمات من عوادم وبقايا الأقمشة ، بالإضافة إلى عرض تلك المنتجات وتقييمها من وجهة نظر السادة المحكمين ومجموعة من المستهلكين من خلال الاستبيان المقدم إليهم.

وتوصلت نتائج البحث إلى ما يأتي:

- أكدت نتائج الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهارى لصالح المجموعة التجريبية ، حيث اتضح أن البرنامج المقترح قد حقق فعالية في إكساب المجموعة التجريبية مهارات تصميم وتنفيذ بعض المنتجات ، حيث اتضح أن هناك ارتفاع في درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المهارى بعد التطبيق .
- أكدت نتائج الفرض الثاني على وجود توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية ، حيث اتضح أن البرنامج المقترح لتصميم وتطريز بعض المنتجات قد أدى إلى ارتفاع مستوى الأداء المهارى العينة التجريبية، مما يؤكد صحة الفرض الثاني .
- أكدت نتائج الفرض الثالث على أن تصميم المنتج المنفذ من عوادم وبقايا الأقمشة ذو جدوى وظيفية واقتصادية .
- أكدت نتائج الفرض الرابع على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المنتج وإقبال المستهلك.

مقدمة البحث:

لقد تزايد الاهتمام بالتعليم الالكتروني في السنوات الأخيرة ، حيث يُعد التعليم الالكتروني بمثابة الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم ، مما يؤكد علىأهمية تطبيق التعليم الالكتروني باعتباره سياسة أي زمان وأي مكان وفق توصيات الرابطة القومية الأمريكية في التربية.
(Association of state Boards of Education(2001)

فاستخدام التعليم الالكتروني في الدورات التدريبية يُميزها بالتنويع وقلة تكلفتها بالمقارنة بالدورات التقليدية وكذلك تقليل الجهد والوقت لكل من المدرب والمتدربين، حيث يُمكن التدريب في أي وقت وأي مكان.**(ريما سعد:٢٠٠١-٢٣)**

من جانب آخرتلعب الصناعات الصغيرة والأسر المنتجة دوراً مهماً في تطور النشاط الاقتصادي لأي بلد فهي تعد العمود الفقري لأي اقتصاد حر وبالتالي تظهر أهميتها في تطوير الاقتصاد الوطني، فالصناعات الصغيرة تساهم بشكل مباشر في الدخل القومي وفي النواتج المصنعة للدول، كما تؤدي إلى زيادة القيمة المضافة، وتعمل على المساهمة في دعم ميزان المدفوعات عن طريق تخفيف استيراد السلع والمنتجات المماثلة وزيادة قطاع الصادرات ، وأخيراً تعمل هذه الصناعات على استغلال المواد الخام المتوافرة محلياً والتي تعتمد عليها كثير من الصناعات الكبيرة.**(عبدالله الصليع : ٢٠٠١-٢)**

وتصنف مشروع الأسر المنتجة ضمن الصناعات الصغيرة ويرى البعض الأخرأنها تصنف ضمن الصناعات متناهية الصغر ويعتمدونفي تصنيفهم ان الصناعات الصغيرة هيالتي توظف اكثر من عشرين إلى تسعين فردا ، اما المشاريع متناهية الصغر هيالتي توظف من فرد إلى تسع عشر فردا ،وكذلك اعتمدوا على مقدار ما يتم توظيفه من رأس المال.**(نوازانالهيتى:٢٠١٠-٤)**

وبذلك يتضح أن الصناعات الصغيرة تحقق أيضا النمو الاجتماعي من خلال القضاء على البطالة بكافة صورها وأشكالها ، وما يتبعه من رقى في مستوى ثقافات وسلوكيات الأمم بشكل حضاري متميز ، وتكون المحصلة تحقيق النهضة التنموية بمفهومها الشامل ، فقطاع الصناعات الصغيرة يعتبر مجالاً خصباً لاهتمام الكثير من علماء الاجتماع ، خاصة المهتمين بقضايا التنمية الاجتماعية باعتبارها المستقبل الواعد لحل معظم المشكلات الاجتماعية لشعوب العالم سواء المتقدمة أو النامية .**(محمود رزق إبراهيم : ٢٠٠٦ -٢)**

من هنا يتضح أنه لابد من رفع مستوى الأسرة اجتماعياً واقتصادياً وجعلها تعتمد على نفسها في كسب قوتها ، حيث بدأت مكاتب الضمان الاجتماعيفي المجتمع السعوديفي تبنى بعض المشروعات الانتاجية التي تتفق مع عادات وتقاليد المجتمع واحتياجات السوق سواء أفراد او أسر كمشروع (ماكينة خياطة) لمن لديها الرغبة والخبرة من مستحقي الضمان، بل إنالمرأة السعودية أو غيرها تستطيع أن تعمل من منزلها خلال أوقاتها الحرة في العديد من المهن ، ويمكننا توفير فرص العمل بالمنزل من خلال التعاون بين القطاع الخاص والحكومي بالتعاون مع المؤسسات الاكاديمية.**(أميرهأحمد سالم: ٢٠٠٤-٧)**

وهنا أكد الخبراء أن استخدام الحاسوب أصبح ضرورة في التعليم، حيث أنه يتميز علي سائر الأدوات التعليمية بأنه يتيح فرصة للتفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم، ويزيد المتعلم بخبرات عقلية وذاتية لا توفرها الأدوات الأخرى، حيث حققت تكنولوجيا الحاسوب قدراً كبيرا من النجاح في مواجهة المتطلبات التخصصية في كل أنواع العلوم والفنون حتى أصبح الحاسوب

أحد أهم الأدواتالعلمية والعملية في كافة المجالات وخاصة الملابس والنسيج وقد أفادت صناعة الملابس كثيرا من استخدام تكنولوجيا الحاسوب حيث أتاحت تكنولوجيا الرسومات الملونة للقائمين علي التصميم أداة ابتكار تتحدي خبراتهم بالإضافة إلي تشغيل الماكينات والتسويق للموضات عالميا من خلال أجهزة الحاسب.**(عاطف السيد : ٢٠٠٠– ٨١، ٨٥).**

وانطلاقا من مبدأ ربط البحث العلمي بخدمة المجتمع وتنمية الوعي البيئي لدى الأسر المنتجة ، جاءت فكرة البحث في السعيإلى إيجاد بعض الحلول المناسبة للمعوقات التي تواجه الأسر المنتجة في مجال صناعة الملابس، والمساهمة في التقليل من التلوث البيئي وزيادة رفع وعي الأسر المنتجة بكيفية معالجة عوادم وبقايا الأقمشة من خلال البرنامج الالكتروني المقترح باستخدام الحاسوب، حيثتُعتبر صناعة الملابس من الصناعات التي يكثر بها المخلفات وبقايا الأقمشةالتيهي من العناصر الهامة في العمليات الانتاجية ، لذا رأت الباحثة أهمية الاستفادة من بقايا هذه الأقمشة وإعادة توظيفها مرة أخرى من خلال برنامج تدريبي الكترونيمقترح للأسر المنتجة للاستفادة من عوادم وبقايا الأقمشةفيتطريز بعض المنتجات.

مشكلة البحث :-

لقد خطت المملكة خطوات رائدة في تدعيم المشروعات الصغيرة والأسر المنتجة بإعطائها حوافز مناسبة لتطور من إمكاناتها ضمن توجه استراتيجي يهدف لأن تصبح تلك الصناعات خلال الفترة القادمة إحدى الركائز الأساسية للتنمية الصناعية ، فلقد ارتفعت نسبتها في الآونة الأخيرة حيث أنها تمثل حوالي ٦٢% من إجمالي المنشآت العاملة في المملكة العربية السعودية.

والأسر المنتجة في مجال النسيج والملابس بشكل خاص تُعاني من ندرة التصميمات والأساليب الفنية اللازمة لعمل منتجاتها وكذلك تعاني من عدم استطاعتها حضور الدورات التدريبية وقد يرجع إلى عدم وجود قاعات تدريبيه او الوقت الغير مناسب للتدريب او التكلفة المادية للدورات التدريبية، لذلك يسعى البحثلتنمية مهارات الأسر المنتجة من خلال البرنامج الالكترونيالمقترح للاستفادة من عوادم وبقايا الأقمشةفي تطريز بعض المنتجات مما يزيد من جودتها وإقبال المستهلك عليها والذي يتغلب على مشكلات المكان والوقت والتكلفة.

وسوف تحاول الباحثة الإجابة على الأسئلة التي تلخص إشكالية هذا البحث وهي كالتالي:-

١-ما فعالية البرنامج الالكتروني المقترح في الاستفادة من عوادم وبقايا الأقمشة ؟

٢-ما مدى استفادة الأسر المنتجة من البرنامج المقترح؟

٣-ما مدى رضاء المستهلك عن تلك المنتجات؟

أهمية البحث :-

تتلخص أهمية البحث في إعداد وتنفيذ برنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات الأسر المنتجة في تطريز بعض المنتجات باستخدام بقايا الأقمشة وخلق فرص عمل لديهم.

أهداف البحث :-

– تشجيع الكوادر الفنية من الشباب على إقامة مشروعات صغيرة وأسر منتجة في مجال النسيج والملابس.

– الاستفادة من عوادم الملابس في تطريز وانتاج بعض المنتجات .

– قياس مدى فعالية البرنامج المقترح في اكساب الأسر المنتجة مهارات العمل بالصناعات اليدوية .

– المساهمة في خدمة المجتمع ورفع مستوى أداء جودة الأسر المنتجة.

– تأهيل وإعداد بعض الأسر المنتجة لعمل بعض الأشغال اليدوية .

فروض البحث :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهارى لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميمات المنتجات المنفذة وجدوتهاالوظيفية والاقتصادية.

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المنتج وإقبال المستهلك.

منهج البحث:-

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي عند إعداد الإطار المعرفي والمهارى لتصميم البرنامج ،وكذلك تم استخدام المنهج التجريبي للكشف عن مدى فعالية البرنامج المقترح في رفع الوعى لدى الأسر المنتجة والاستفادة من عوادم وبقايا الأقمشة في تطريز بعض المنتجات باستخدام الحاسوب ، كما استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية للمقارنة بين النتائج وتحليلها .

أدوات البحث:-

- استبانة تقييم البرنامج الالكتروني المقترح من الناحية التعليمية والفنية.
- الاختبار المهارى لقياس المهارات التعليمية والفنيةللأسر المنتجة .
- تم انتاج عدد (١٠) تصميمات مطرزة ومنفذة من بقايا الأقمشة .
-استبانة تقييم المنتج من المتخصصين والمستهلكين.

حدود البحث :-

– **الحدود الزمنية** : تم إجراء الدراسة في عام٢٠١٥،٢٠١٦مـ

– **الحدود المكانية :**تم إجراء الدراسة في مدينة جده بالمملكة العربية السعودية ، وذلك بالتنسيق مع الغرفة التجارية بجده (مراكز لإعداد الأسر المنتجة) .

عينه البحث:-

- تم اختيار عينه من الأسرالمنتجة عددهم (٢٠)أسرةوتقسيمهمإلى مجموعتين، عشر أسر تمثل المجموعة الضابطة والعشرة الأخرى تمثل المجموعة التجريبية ، حيث تم تدريب المجموعة التجريبية من خلال البرنامج الالكتروني المقترح(باستخدام الحاسوب)على جميع المراحل التي مر بها المنتج من حيث (التصميم - مهارات التنفيذ - إعادة تدوير عوادم وبقايا الأقمشة- التطريز – التشطيب- الكي - التغليف) حيث تم الاستعانة بالصور التوضيحية والفيديوهات التعليمية لتعليم جميع المراحل الانتاجية.

مصطلحات البحث:-

- برنامج تدريبي:-

خطة مرسومة لعمل ما، وجمعها برامج.**(محيى الدين أحمد :١٩٩٢-٥٨)**

وكذلك هو مجموعة منتظمة من الأنشطة والعمليات أو الخدمات التي توجه نحو تحقيق أهداف محددة. **(United Nations Education's - 1986- 87)**.

وهو أيضاً المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق علي عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات والموضوعات، كما يتضمن البرنامج الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مترتبة ترتيباً، يتمشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة، وبالتالي فهو أشمل وأعم من المنهج. **(أحمد اللقاني: ١٩٩٩ - ٤٨، ٤٩)**

البرنامج الالكتروني:-

خطة جيدة التصميم لتطوير الممارسات التعليمية من خلال الوعاء الالكتروني القائم علي تكنولوجية حديثة لمعالجة البيانات مثل الحاسوب والشبكة العنكبوتية والاقراص المدمجة لتوفير البيئة التعليمية التفاعلية دون التقيد بالوقت والمكان باستخدام التعلم الذاتي والتفاعل بين المدرب والمتدرب.**(محمد احمد العباسي ٢٠١١-٥٧)**

وهو أيضاً برنامج يقوم على استخدام الأليات الحديثة من حاسوب ووسائط متعددة من صور ورسومات ونصوص فيديو لإحداث التعلم الذاتي بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.**(عبدالله عبد العزيز الموسى ٢٠٠٢-٣١)**

الحاسوب:-

هو جهاز أو آلة تقبل بيانات بمواصفات محددة كمدخلات وتقوم بمعالجتها تبعاً لبرنامج معين سبق تحميله بذاكراتها ثم إخراج نتائج المعالجة في صيغة معلومات يستخدمها الإنسان وهذا الجهاز له القدرة على تخزين كمية كبيرة من المعلومات التي يمكن استرجاعها وتداولها بسرعة هائلة ، وعلى هذا فإن الحاسوب يمكن استخدامه في كل أفرع العلوم والفنون. **(سامح أبو يوسف:٢٠٠١ – ٦٧)**

-الأسر المنتجة :-

هو مشروع اجتماعي يتحقق بتنمية الموارد الاقتصادية للأسر ،عن طريق استغلال طاقات وأوقات أفرادها باشتغالهم بالصناعات البيئية والمنزلية والتجارية البسيطة ، وهو من المشروعات التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية وتقوم بتنفيذه وادارته جمعيات التدريب المهني والأسر المنتجة.**وزارة العمل والشئون الاجتماعية ،المملكة العربية السعودية،١٩٨٢)**

تطريز:-

- عبارة عن زخرفة النسيج بعد أن يتم نسجه بواسطة الإبر الخاصة بالتطريز وذلك باستخدام خيوط مختلفة الأنواع والألوان **(سعاد ماهر : ١٩٧٧ - ٢٢).**

- وطرز الثوب أي وشاه وزخرفه بخيوط الحرير وبأسلاك الذهب والفضة**(إبراهيم مصطفي وآخرون : ١٩٨٥ - ٥٧٥).**

-عوادم وبقايا الأقمشة:-

بقايا:- ما بقى من الأشياء**(المعجم الوجيز ٢٠٠١)**

الأقمشة:- هي المادة الأساسية لتصنيع الملابس**(عايدة شتا، وخديجة سعيد: ٢٠٠٠- ٨٩)**

الدراسات السابقة:-

المحور الأول : دراسات تناولت استخدام الحاسوب في مجال البرامج التعليمية:-

١- دراسة شريف عبد الجواد محمد عبيد، حاتم أحمد رفاعي(٢٠٠٦):-

هدفت الدراسة إلى بناء موقع تعليمي لبعض تقنيات تشغيل الملابس الجلدية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، وتوصلت نتائجالدراسة إلىفاعلية الموقع التعليمي المقترح لبعض تقنيات تشغيل الملابس الجلدية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

٢- دراسة سعاد محمد عبد الوجيد (٢٠٠٧م):-

هدفت الدراسة إلى إعداد مقترح تعليمي لخدمة المهتمين في كيفية تصميم ملابس الأطفال باستخدام تقنيات الحاسب الألي كخدمة معلوماتية يُمكن تقديمها عن طريق شبكة الانترنت، وقياس فاعليته على طلاب الاقتصاد المنزلي الدارسين لمادة تصميم الأزياء بالفرقة الثالثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج المقترح وفعالية البرنامج في تعلم تصميم ملابس الأطفال (بلوزة - قميص- بنطلون- جونله- فستان).

٣- دراسة شيماء محمود عبد الغنى(٢٠١٠):-

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات ومحتوى التطريز اليدوي اللازم إكسابها للطالبات وكذلك تحديد برامج الكمبيوتر التعليمية التي يصلح استخدامها لتعليم التطريز والتعرف على دور البرنامج المقترح في اكساب عينة الدراسة مهارات التطريز،وتوصلت نتائج الدراسة إلىتحقق من فروض الدراسة وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية لعينة الدراسة (الدراسة بالطريقة التقليدية والدراسة بالبرنامج المقترح) وكذلك توجد فروق ذات إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية والتي تثبت صحة التعلم بالكمبيوتر ذو فاعلية في تعلم التطريز اليدوي للمبتدئات.

المحور الثاني: دراسات تناولت الأسر المنتجة :-

٤- دراسةأميرة أحمد سالم (٢٠٠٤):-

هدفت الدراسة إلى إيجاد حل لمشكلة البطالة بين الخريجات ومحاولة إرجاع عمل المرأة من المنزل ودور الصناعات التي تسهم في زيادة دخل الأسرة ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ٣٧.٥%من عينة البحث تقمن بعمل المعجنات بأشكلهافي مجال التغذية و٥٢% في مجال الملابس و٣٦%في مجال تجميل المسكن ببعض القطع الفنية وأن أهم أسباب التفكير في العمل من المنزل هو عدم وجود وظائف وضرورة زيادة دخل الأسرة ، وأوصت الباحثة بإنشاء كلية تقنية لتعليم الصناعات الصغيرة وإنشاء مجمع لعرض الصناعات الصغيرة .

٥- دراسة حسين عبد المطلب الأسرج (٢٠٠٦):-

هدفت الدراسة إلى دراسة سبل تطوير ودعم المشروعات الصغيرة في مصر في ضوء الاهتمام المتزايد لها وتوقيع مصر بروتكول المناطق الصناعية المؤهلة (الكويز) ، وأهم التحديات التي تواجه تنميتها ، وتوصلت نتائج الدراسة إلىأهمية العمل على نشر ثقافة فكر العمل الحر وتنمية قدرات الشباب والحرفيين على إدارة المشروعات والدخول في المناقصات والتغلب على العقبات التي تعترض المشروعات،وكذلك ضرورة إنشاء قاعدة معلومات عن احتياجات أصحاب المشروعات والورش الحرفية من العمالة الدائمة أو المؤقتة .

٦- دراسة سعيد خالد محمد جاد(٢٠٠٩):-
هدفت الدراسة إلى القاء الضوء على الاساليب العلمية لإدارة المشروعات الصناعية ،والتي تضمن استمرارية تلك المشروعات والحد من اسباب الفشل،وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالمشروعات الصغيرة كأحد ركائز الاقتصاد القومي والتي تساهم بدور فعال في الحد من مشكلات البطالة وزيادة الدخل للأفراد ، بالإضافةإلى الاستفادة من الاساليب العلمية في ادارة المشروعات الصغيرة والتي تساهم بشكل فعال في الحد من أسباب الفشل وزيادة فرص الاستمرار والتطوير.

٧- دراسة سهيلة اليماني (٢٠١٢):-
هدفت الدراسة إلى تصميم أزياء مبتكرة باستخدام الحاسب الآلي تتوفر فيها أنها لاتحتاج إلى حياكة ،وكذلك تزينها وزخرفتها بخامات مستهلكة أو مواد بسيطة ، بالإضافة إلى إعداد وتنفيذ باترون لكل زي باستخدام الكمبيوتر، وتوصلت نتائج الدراسةإلى وضع نواة لمشروع إنتاجي للأسر المنتجة من خلال ابتكار(٨) تصميمات لأزياء المرأة يمكن تنفيذها بدون حياكة مع تصميم باترنها، وأضافت الدراسة مجموعة من الحلول المتنوعة المبتكرة لطريقة الارتداء للزي الواحد مع وضع افكار مختلفة لزخرفة الأزياء الأساسية من خلال مواد مستهلكة وبسيطة.

المحور الثالث : دراسات تناولت بقايا الأقمشة:-

٨- دراسة (Wang Youjiang)(2006)
هدفت الدراسة إلى الاستغلال الأمثل لبقايا وفضلات الأقمشة من العوادم قليلة الاستغلال التي ينبغي الاستفادة منها، وتوصلت نتائج الدراسة إلىإعادة تدوير بقايا الأقمشة يعيدها صالحة للاستعمال في انتاج منتجات أخرى تعرف بالمنتجات الثانوية أو المنتجات الجديدة الصديقة للبيئة.

٩- دراسة نجدة ابراهيم ماضي (٢٠٠٨):-
هدفت الدراسة إلى تشغيل المخلفات الصناعية والمنزلية للوصول إلى منتج مبتكر يتميز بالجمال والبساطة واستغلال تلك البقايا في المحافظة على البيئة ،وتوصلت الدراسة إلى تحويل البقايا إلى منتجات متنوعة مثل خداديات ولحاف أطفال وقد تم تحكيم تلك المنتجات من حيث أسس وعناصر التصميم والجانب الجمالي والجانب الوظيفي والجانب الاقتصادي للمنتج النهائي.

١٠- دراسة لمياء ابراهيم (٢٠١٠):-
هدفت الدراسة إلى الاستفادة من عوادم الملابس الجاهزة وبقايا الأقمشة والأقمشة المستعملة في صناعة بعض مكملات الملابس وبالتحديد حقائب يد نسائية عن طريق برنامج تدريبيلإكساب المعارف والمهارات الخاصة بالحقائب،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية البرنامج التدريبيفي تنمية الجانب المعرفي بالنسبة لمكملات الملابس والتقنيات الخاصة بها وأيضا تنمية الجانب المهارى في رسم نماذج الحقائب وتنفيذها.

١١- دراسة ثناء السرحان (٢٠١١):-
هدفت الدراسة إلى كيفية استغلال بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة لعمل منتجات أخرى جديدة باتباع الاساليب العلمية ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ادراك لماهية التدوير إلا أنه لم يتم ممارسته بصورة كبيرة وصحيحة وأنه بالإمكان الاستفادة من بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة في عمل مكملات منزلية وعلية تم تنفيذ عينات لمجموعة من المكملات المنزلية من أجهزة

المطبخ وأدواته وكذلك زيادة الوعى لسيدات المجتمع لأهميةإعادة التدوير والعمل في مصانع الملابس الجاهزة لأعمال التدوير لرفع المستوى الانتاج.

التعليق على الدراسات السابقة:-

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وُجد أن هذه الدراسات قد أوضحت أهمية استخدام الحاسوب في مجال البرامج التعليمية والتدريب لدفع التنمية البشرية وتعليم المهارات الأساسية لصناعة النسيج والملابس وسبل تطوير ودعم المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية وكذلك الاستغلال الأمثل لعوادم وبقايا الأقمشة قليلة الاستغلال التي ينبغيالاستفادة منها.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث قدمت برنامج تدريبي مقترح للأسر المنتجة باستخدام الحاسوب يتناسب مع طبيعية الأسر المنتجة بالمملكة العربية السعودية للاستفادة من عوادم وبقايا الأقمشة في تطريز بعض المنتجات المقترحة ، مما يكون له الأثر على زيادة انتاج هذه الأسر وزيادة فرص العمل وتحسين المستوى الاقتصادي ورفع الوعى لديهم لتحقيق الاستغلال الامثل لبقايا وعوادم الأقمشة.

الدراسةالتجريبية للبحث :-

هدفت الدراسة التجريبية إلى تصميم برنامج مقترح للأسر المنتجة للاستفادة من عوادم وبقايا الأقمشة في تطريز بعض المنتجات باستخدام الحاسوب ،وقياس مدى رضا كل من المحكمين والمستهلكين عن تلك المنتجات .

خطوات الدراسة التجريبية:-

أولا: تصميم البرنامج الالكتروني المقترح لتدريب الأسر المنتجة:-

قامت الباحثة بإعداد البرنامج المقترح من خلال الخطوات التالية:

أ- تحديد اهداف البرنامج:-

- **الأهداف المعرفية :-**

١ - تعرفأسس وعناصر التصميم.
٢ - تذكر الأدوات الخاصة بالتطريز.
٣ - تقارن بين الغرز المختلفة من حيث غرض الاستخدام والطريقة .
٤ - تعرف أهمية إعادة تدوير بقايا وعوادم الأقمشة .
٥ - تُعدد الغرز التي يمكن عملها بواسطة بقايا الأقمشة .

- **الأهداف النفسحركية :-**

١ - تتدرب على المهارات الخاصة بالتصميم والتطريز .
٢ - تُجيدإعادة استخدام عوادم وبقايا الاقمشة.
٣ - تجانس بين الخامات المختلفة للخيوط وبقايا الأقمشة .
٤ - تنفذ عينات لبعض أنواع الغرز باستخدام بقايا الاقمشة.
٥ - تتبع الطريقة المثلى لإعداد القطعة المراد تطريزها .
٦ - تنفذ تصميمات إبداعية متنوعة .

- **الأهداف الوجدانية :**

١ - تُدركأهمية إعادة استخدام بقايا وعوادم الاقمشة.
٢ - تتحرى الدقة في تصميم والتطريز المنتجات .
٣ - تهتم بالمحافظة على نظافة العينات والقطع الفنية المطرزة .
٤ - تؤمن بأهمية توفير الناحية الوظيفية والجمالية بالمنتجات المقترحة.

ب - محتوى البرنامج:-

يتضمن محتوى البرنامج التدريبي على (١١) جلسة شملتالموضوعات التالية:-

- أسس وعناصر التصميم الزخرفي.
- المعارف الأساسية لأدوات وخامات التطريز.
- الإعداد والتجهيز قبل إجراء عملية التطريز .
- طرق تقنيات بعض غرزة تطريز.
- تنفيذ بعض غرز التطريز باستخدام بقايا الاقمشة .
- تصميم بعض المنتجات .
- تنفيذ بعض المنتجات .
- تشطيب وكى المنتجات .

تم تجهيز محتوى البرنامج بحيث يتم عرضه بطريقة تقليدية (العرض المباشر للأسر) وكذلك تجهيز المحتوى الكترونياً بالاستعانة بالصور والفيديوهات التعليمية لتعليم المهارات اللازمة للأسر المنتجة.

ج- تقييم البرنامج:-

تم عرض البرنامج التدريبي على مجموعة من المتخصصين .

وقد تم استخدام أدوات التقييم الآتية:-

-استبانة تقييم البرنامج من الناحية التعليمية والفنية:-

تم عرض التصميم المبدئي للبرنامج على مجموعة من المحكمين ، ملحق (٦) وذلك للتأكد من جودة البرنامج المقترح ، ملحق (٣) من الناحية التعليمية والفنية وإبداء آرائهم في البنود الآتية:-

١- النواحي التعليمية وتشتمل على ثلاث محاور:-

- **المحور الأول** : الشروط المعيارية الخاصة بالأهداف.
- **المحور الثاني** : الشروط المعيارية الخاصة بالمحتوى .
- **المحور الثالث**: الشروط المعيارية الخاصة بالتقويم .

٢- النواحي الفنية وتشتمل على الآتي:-

- الخطوات التوضيحية لغرز التطريز التي تم عرضها.
- الشكل العام للبرنامج المقترح.

ومن خلال تقييم السادة المحكمين لبنود الاستبيان، أجمعوا على صلاحية البرنامج المقترح مع إبداء بعض المقترحات التي تم اضافتها ، والجدول الآتي يوضح نسبة الاتفاق بين آراء المحكمين.

جدول (١)نسبة اتفاق المحكمين على النواحي التعليمية والفنية للبرنامج المقترح

المحكمين	النواحي التعليمية الدرجة من(٢٠)	النواحي الفنية الدرجة من (٥)	الدرجة الكلية (٢٥)	نسبة الاتفاق
الأول	١٩	٥	٢٤	%٩٧.١
الثاني	١٩	٥	٢٤	%٩٧.١
الثالث	٢٠	٤	٢٤	%٩٧.١
الرابع	١٨	٥	٢٣	%٩٤.٣
الخامس	١٨	٤	٢٢	%٩١.٤
السادس	١٧	٥	٢٢	%٩١.٤
السابع	٢٠	٤	٢٤	%٩٧.١
المتوسط				%٩٥.١

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة آراء اتفاق المحكمين على البرنامج المقترح جاءت بنسبة٩٥.١%حيث تراوحت نسب الاتفاق بين(٩١.٤%) ، (٩٧.١%) وتدل هذه النسبة على كفاءة البرنامج من النواحي التعليمية والفنية.

- تدريب الأسر المنتجة:

تم تحديد عشرين أسرة منتجة وهى الأسر التي وافقت علىالمشاركة في التدريب وتم تقسيمهم الى مجموعتين، مجموعة تم تدريبها من خلال البرنامج التقليدي والأخرى تم تدريبهابالبرنامج الالكتروني.

أ -الجدول الزمنى للتدريب:

١-التدريب التقليدي:

تم تدريب(عشرأسر منتجة) وذلك من خلال إحصائيات وزارة التضامن الاجتماعي من خلال الجلسات حيث شمل جميع المراحل التي مر بها المنتج من حيث (التصميم، التنفيذ وإعادة تدوير عوادم وبقايا الأقمشة ، التطريز ،التشطيب، الكي ،التغليف) ، واستغرق البرنامج ست أسابيع.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:-

جدول (٢)الجدول الزمنى للتدريب للبرنامج المقترح

محتوي البرنامج	عدد الاسابيع											
	الاسبوع الاول		الاسبوع الثاني		الاسبوع الثالث		الاسبوع الرابع		الاسبوع الخامس		الاسبوع السادس
	الجلسة الأولي	الجلسة لثانية	الجلسة الأولي	الجلسة لثانية	الجلسة الأولي	الجلسة لثانية	الجلسة الأولي	الجلسة لثانية	الجلسة الأولي	الجلسة لثانية	الاختبار المهارى
أسس وعناصر التصميم الزخرفي	*										
المعارف الأساسية لأدوات وخامات التطريز		*									
الإعداد والتجهيز قبل إجراء عملية التطريز .			*								
تقنيات بعض غرزة تطريز				*	*						
تنفيذ بعض غرز التطريز باستخدام بقايا الاقمشة						*	*				
تصميم بعض المنتجات								*			
تنفيذ بعض المنتجات									*		
تشطيب وكي وتغليف المنتجات										*	
الاختبار المهارى											*

٢-البرنامج التدريبي الالكتروني المقترح:

تم الاجتماع مع العشر أسر(المجموعة التجريبية)والتي رفضت البرنامج التقليدي لصعوبة حضور الجلسات، فقد تم الاجتماع بهم وشرح البرنامج لهم، وكيفية التعلم وتنمية التعليم الذاتي وتنمية مهاراتهم وتدريبهم على البرنامج المقترح ، وبعد تطبيقهم للبرنامج التدريبيتم عمل الاختبار المهارى لهم.

ب- طرق تقييم محتوى البرنامج المقترح:-

-الاختبارالتطبيقي(المهارى):-

تم وضع الاختبار المهارى لقياس مستوى أداء الأسر في الجانب التطبيقي ملحق (١) .

- صدق الاختبار:-

قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاختبار وكذا مفتاح تصحيح الاختبار وتوزيع الدرجات لكل عنصر في الاستمارة لعرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي .

وقد كانت هناك بعض الملاحظات في أسئلة الاختبار وتم تعديلها وصياغتها مرة أخرى وظهر اتفاق في أراء المحكمين بنسبة ٩٨% .

- مقياس تقدير الأداء المهارى:-

قامت الباحثة بعمل مقياس تقدير الأداء المهارى للأسر في المهارات السابقة. ملحق (٢)

- صدق المقياس:-

قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاختبار بالشكل السليم للأسر المنتجة ،وكذا صياغة بنود تصحيح الاختباروعناصره وتوزيع الدرجات لكل سؤال ودرجات كل بند وكل عنصر لعرضها على المحكمين لإبداء الرأي حول ما يأتي:-

- مدى تغطية الاختبار للأهداف المهارية التي يحتويها البرنامج.
- مدى قدرة فقرات الاختبار في تغطية محور التصميم الزخرفي.
- مدى تغطية بنود تصحيح الاختبار لتقويم مهارة تنفيذ تقنيات غرز التطريز باستخدام عوادم وبقايا الأقمشة.

- تصميم وتنفيذ المنتجات المقترحة:-

بعد تدريب الأسر المنتجة على البرنامج المقترح ، تم تنفيذ عشر تصميمات للمنتجات بواقع منتجين لكل أسرة ، وكل أسرة كان لديها حرية الاختيار في اختيار نوع المنتج والتصميم والتنفيذ وفقا لبقايا الأقمشة المتوفرة لديها.

المنتج الاول	توصيف المنتج	شكل (١)
تي شرت اطفال	- تم نقل الوحدات المراد تطريزها على التي شرت ثم اختيار ما يناسب الوحدة من بقايا الاقمشة وتطريز المنتج باستخدام بعض غرز التطريز.	
المنتج الثاني	**توصيف المنتج**	**شكل (٢)**
كوفرتة طفل	- تم نقل الوحدات المراد تطريزها على كوفرتة طفل ثم اختيار ما يناسب الوحدة من بقايا الاقمشة وتطريز المنتج باستخدام بعض غرز التطريز.	
المنتج الثالث	**توصيف المنتج**	**شكل (٣)**
بشكير نسائي	- تم نقل الوحدات المراد تطريزها على بشكير نسائي ثم اختيار ما يناسب الوحدة من بقايا الاقمشة وتطريز المنتج باستخدام بعض غرز التطريز.	

المنتج الرابع	توصيف المنتج	شكل (٤)
خدادية	- تم نقل الوحدات المراد تطريزها على خدادية، ثم اختيار ما يناسب الوحدة من بقايا الأقمشة وتطريز المنتج باستخدام بعض غرز التطريز.	
المنتج الخامس	**توصيف المنتج**	**شكل (٥)**
طقم أطفال (جلباب – حافظة طفل – حقيبة)	- تم نقل الوحدات المراد تطريزها على طقم اطفال ثم اختيار ما يناسب الوحدة من بقايا الاقمشة وتطريز المنتج باستخدام بعض غرز التطريز.	
المنتج السادس	**توصيف المنتج**	**شكل (٦)**
تي شرت نسائي	- تم نقل الوحدات المراد تطريزها على تي شرت نسائي ثم اختيار ما يناسب الوحدة من بقايا الأقمشة وتطريز المنتج باستخدام بعض غرز التطريز.	

المنتج السابع	توصيف المنتج	شكل (٧)
بشكير طفل	- تم نقل الوحدات المراد تطريزها على بشكير طفل ثم اختيار ما يناسب الوحدة من بقايا الاقمشة وتطريز المنتج باستخدام بعض غرز التطريز.	
المنتج الثامن	**توصيف المنتج**	**شكل (٨)**
طقم أطفال (كفرته-خدادية)	- تم نقل الوحدات المراد تطريزها على طقم اطفال ثم اختيار ما يناسب الوحدة من بقايا الاقمشة وتطريز المنتج باستخدام بعض غرز التطريز .	
المنتج التاسع	**توصيف المنتج**	**شكل (٩)**
طقم أطفال (حافظة-كوفرته)	-تم نقل الوحدات المراد تطريزها على طقم اطفال ثم اختيار ما يناسب الوحدة من بقايا الاقمشة وتطريز المنتج باستخدام بعض غرز التطريز.	
المنتج العاشر	**توصيف المنتج**	**شكل (١٠)**
ستارة حجرة أطفال	- تم نقل الوحدات المراد تطريزها على ستارة حجرة اطفال ثم اختيار ما يناسب الوحدة من بقايا الاقمشة وتطريز المنتج باستخدام بعض غرز التطريز .	

-تقييم المنتجات المقترحة :

تم عرض تلك المنتجات على مجموعة من المحكمين والمستهلكين ، وتصميم استبانة للسادة المحكمين وبعض المستهلكين لقياس الجدوى الوظيفية والاقتصادية للمنتجات. ملحق (٤) وكذلك تحديد مدى إقبال المستهلك على تلك المنتجات. ملحق (٥)

-خطوات إعداد الاستبانات :

اتبعت الباحثة عند تصميم استبانات الدراسة الخطوات الآتية :-

١- الإعداد المبدئي للاستبانات ومدى صدقها :-

بعد الاطلاع على الكتب والرسائل العلمية المتخصصة ، قامت الباحثة بإعداد مبدئي لبنود الاستبانات ، ثم قامت بعرض تلك الاستبانات على عدد من الأساتذة المحكمين للتأكد من مدى ملائمة بنودها للغرض الذي وضعت من أجله ، وبناءً على توجيهات السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات من حيث إضافة أو حذف بعض البنود حتى أصبحت الاستبانات في شكلها النهائي.

٢- الدراسة الاستطلاعية :-

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال (النسيج والملابس والتصميم) وكذلك على عينة من الأسر المنتجة وبعض المستهلكين .

وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية إلى :-

- تعديل وترتيب بعض البنود في الاستبانات.
- تحديد ثلاث خانات أمام كل عبارة بحيث يكون مدون في الخانات على التوالي (موافق) ، (موافق إلى حد ما) ، (غير موافق) .

نتائج البحث : تحليلها وتفسيرها:-

الفرض الأول:-

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهارى لصالح المجموعة التجريبية ".

جدول (٣)قيمة (ت) لدلالة الفروقبين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهارى

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	١٠ أسر	٤٨.٧	٥.٩	٦.٧	٨.٧	٠.٠١ دالة إحصائياً
التجريبية	١٠أسر	٧٨.٨	٣.٤	٣.٩		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" بلغت (٨.٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٧٨.٨) في حين بلغت متوسط المجموعة الضابطة (٤٨.٧).

كذلك بلغت قيمة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف (٣.٤) ، (٣.٩) على التوالي للمجموعة التجريبية ، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف(٥.٩) ، (٦.٧) للمجموعة الضابطة.

وفي ضوء هذا التحليل يتضح أن البرنامج المقترح قد حقق فعالية في إكساب المجموعة التجريبية مهارات تصميم وتنفيذ بعض المنتجات ،حيث اتضح أن هناك ارتفاع في درجات

المجموعة التجريبية في الاختبار المهارى بعد التطبيق ، مما يؤكد صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهارى لصالح المجموعة التجريبية.".
وفيما يلي الرسم البياني الذي يوضح الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار المهارى.

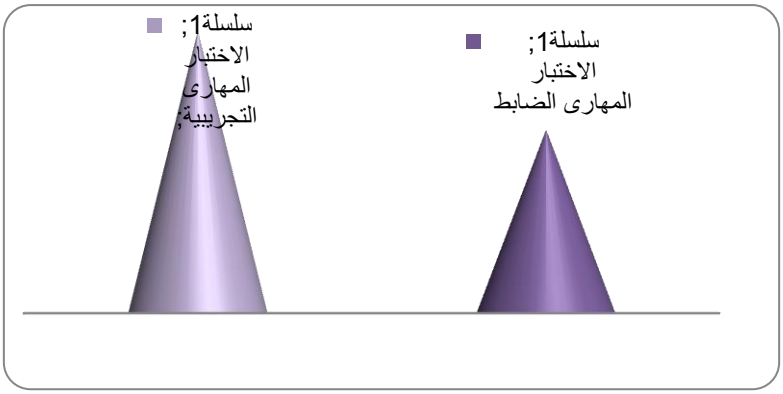

شكل (١)الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار المهارى

الفرض الثاني:-
"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (٤) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء المهارى

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٠	٤٦.٥	٦.٣	٧.١	٧.٩	٠.٠١ دالة إحصائيا
التجريبية	٢٠	٨١.٦	٣.٩	٤.٧		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" بلغت (٧.٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٨١.٦) في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٤٦.٥).
كذلك بلغت قيمة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف (٣.٩) ، (٤.٧) على التوالي للمجموعة التجريبية ، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف(٦.٣) ، (٧.١) للمجموعة الضابطة.
وفي ضوء هذا التحليل يتضح أن البرنامج المقترح لتصميم وتطريز بعض المنتجات قد أدى إلى ارتفاع مستوى الأداء المهارى العينة التجريبية، مما يؤكد صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية.

وفيما يلي الرسم البياني الذي يوضح الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء المهارى :-

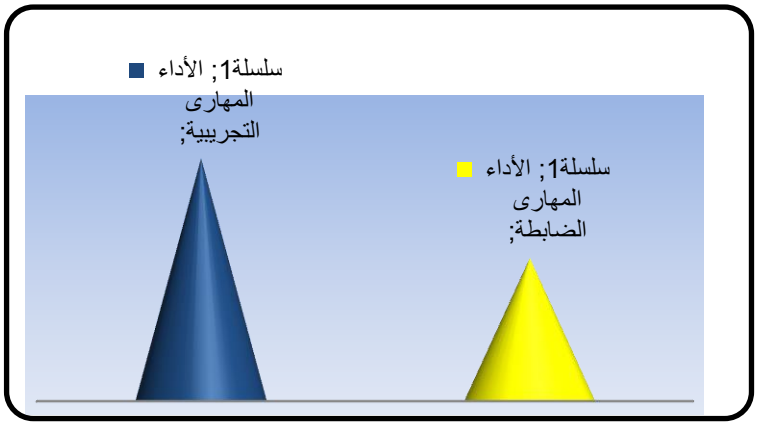

شكل (٢)الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء المهارى

الفرض الثالث:-

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميمات المنتجات المنفذة وجدوتها الوظيفيةوالاقتصادية"

تم التحقق من صحة الفرض الثالث من خلال عرض استبانة على عدد من المحكمين ملحق(٦) للتعرف على آرائهم في تصميمات المنتجات المنفذة ومدى جدوتها الوظيفية والاقتصادية، حيثقامت الباحثة بتحليل إجاباتهم على الاستمارة وعمل جدول احصائي يوضح التكرار والنسب المئوية لإجاباتهم على أسئلة استمارة تقييم المنتجات وذلك كما يأتي:

المحور الأول. أسس التصميم :-

١- ملائمة التصميم المقترح:-

جدول (٥)تكرارات الساده المحكمين لمدى ملائمة التصميم المقترح

المحور الأول أسس التصميم	مستويات التحكيم	مجموعة التصميمات المقترحة										المتوسط
		التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	
١- ملائمة التصميم المقترح	موافق	٥	٧	٦	٩	٧	٨	٦	٥	٧	٦	%٧٦.٧
	موافق إلي حد ما	٤	١	٢	-	٢	-	٣	٤	-	-	%١٤.٤
	غير موافق	١	١	١	١	-	١	-	-	٢	٣	%٨.٩
الترتيب طبقا لدرجات التحكيم		١٠	٤	٦	١	٣	٢	٧	٩	٥	٨	

من خلال الجدول السابق وطبقاً لآراء المحكمين يتضح أن التصميم الرابع قد حصل على الترتيب الأول من حيث تناسب التصميم المقترح للمنتج الجديد ، بينما جاء التصميم الأول في الترتيب الأخير .

٢- تناسق الألوان في القطعة المنفذة :-

جدول (٦)تكرارات السادة المحكمين لمدى تناسق الألوان في القطعة المنفذة

المحور الأول أسس التصميم	مستويات التحكيم	مجموعة التصميمات المقترحة										المتوسط
		التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	
٢- تناسق الألوان في القطعة المنفذة	موافق	٦	٧	٨	٧	٥	٧	٨	٥	٦	٥	%٧٥.٦
	موافق إلي حد ما	١	٢	١	-	٢	٢	١	٣	٣	١	%١٥.٦
	غير موافق	٢	-	-	٢	١	-	-	١	-	٣	%٨.٨
الترتيب طبقا لدرجات التحكيم		٧	٤	٢	٥	٩	٣	١	٨	٦	١٠	

من خلال الجدول السابق وطبقاً لآراء المحكمين يتضح أن التصميم السابع جاء في الترتيب الأول من حيث توافق وتناسق الألوان في القطعة المنفذة ، بينما جاء التصميم العاشر في الترتيب الأخير.

٣- توافق القيم الجمالية للمنتج الجديد :-

جدول (٧)تكرارات السادة المحكمين لمدى توافق القيم الجمالية للمنتج الجديد

المحور الأول أسس التصميم	مستويات التحكيم	مجموعة التصميمات المقترحة										المتوسط
		التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	
٣- توافق القيم الجمالية للمنتج الجديد	موافق	٦	٧	٨	٦	٨	٧	٦	٥	٧	٦	%٧٦.٧
	موافق إلي حد ما	-	١	١	٣	-	٢	٢	٢	-	١	%١٣.٣
	غير موافق	٣	١	-	-	١	-	١	٢	٢	٢	%١٠
الترتيب طبقا لدرجات التحكيم		٩	٤	١	٦	٢	٣	٧	١٠	٥	٨	

من خلال الجدول السابق وطبقاً لآراء المحكمين يتضح أن التصميم الثالث قد حصل على الترتيب الأول من حيث توافق القيم الجمالية للمنتج الجديد ، بينما جاء التصميم الثامن في الترتيب الأخير .

المحور الثاني:الغرض الوظيفي والاقتصادي:-

١- صلاحية القطعة المقترحة للغرض الوظيفي :-

جدول (٨)تكرارات السادة المحكمين لمدى صلاحية القطعة المقترحة للغرض الوظيفي

المحور الثاني الغرض الوظيفي والاقتصادي	مستويات التحكيم	مجموعة التصميمات المقترحة										المتوسط
		التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	
١- صلاحية القطعة المقترحة للغرض الوظيفي	موافق	٦	٩	٦	٨	٧	٨	٦	٦	٧	٧	٧٧.٨
	موافق إلي حد ما	٣	-	٢	-	٢	١	١	-	١	-	١١.١
	غير موافق	-	-	١	١	-	-	٢	٣	١	٢	١١.١
الترتيب طبقا لدرجات التحكيم		٧	١	٨	٣	٤	٢	٩	١٠	٥	٦	

من خلال الجدول السابق وطبقاً لآراء المحكمين يتضح أن التصميم الثاني قد حصل على الترتيب الأول من حيث صلاحية القطعة المقترحة للغرض الوظيفي ، بينما جاء التصميم الثامن في الترتيب الأخير.

٢- إمكانية تسويق المنتج بسعر منخفض التكلفة:-

جدول (٩)تكرارات السادة المحكمين لإمكانية تسويق المنتج بسعر منخفض التكلفة

المحور الثاني الغرض الوظيفي والاقتصادي	مستويات التحكيم	مجموعة التصميمات المقترحة										المتوسط
		التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	
٢- إمكانية تسويق المنتج بسعر منخفض التكلفة	موافق	٦	٦	٧	٩	٨	٦	٦	٧	٧	٨	٧٧.٨
	موافق إلي حد ما	-	١	٢	-	١	٢	٣	-	١	-	١١.١
	غير موافق	٣	٢	-	-	-	١	-	٢	١	١	١١.١
الترتيب طبقا لدرجات التحكيم		١٠	٩	٤	١	٢	٨	٧	٦	٥	٣	

من خلال الجدول السابق وطبقاً لآراء المحكمين يتضح أن التصميم الرابع قد حصل على الترتيب الأول من حيث إمكانية تسويق المنتج بسعر منخفض التكلفة ، بينما جاء التصميم الأول في الترتيب الأخير .

٣- توافق القطعة المنفذة مع الذوق العام :-

جدول (١٠)تكرارات السادة المحكمين لمدى توافق القطعة المنفذة مع الذوق الشائع والعام

المحور الثاني الغرض الوظيفي والاقتصادي	مستويات التحكيم	مجموعة التصميمات المقترحة										المتوسط
		التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	
٣- توافق القطعة المنفذة مع الذوق العام	موافق	٦	٧	٨	٦	٥	٧	٨	٦	٧	٥	٧٦.٧
	موافق إلي حد ما	-	١	-	٣	-	٢	١	١	-	٢	١٣.٣
	غير موافق	٣	١	١	-	٤	-	-	٢	٢	٢	١٠.٠
الترتيب طبقا لدرجات التحكيم		٨	٤	٢	٦	١٠	٣	١	٧	٥	٩	

من خلال الجدول السابق وطبقاً لآراء المحكمين يتضح أن التصميم السابع قد حصل على الترتيب الأول من حيث توافق القطعة المنفذة مع الذوق العام ، بينما جاء التصميم الخامس في الترتيب الأخير .

٤- صلاحية استخدام بقايا الاقمشة لغرز التطريز:-

جدول (١١)تكرارات السادة المحكمين لمدى صلاحية القطعة المقترحة للغرض الوظيفي

المحور الثاني الغرض الوظيفي والاقتصادي	مستويات التحكيم	مجموعة التصميمات المقترحة										المتوسط
		التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	
١- صلاحية استخدام بقايا الاقمشة لغرز التطريز	موافق	٦	٧	٦	٨	٧	٨	٦	٥	٦	٥	٧٧.٨
	موافق إلي حد ما	١	٢	٢	١	١	-	-	٢	٣	٣	١١.١
	غير موافق	٢	-	١	-	١	١	٣	٢	-	١	١١.١
الترتيب طبقا لدرجات التحكيم		٧	٣	٦	١	٤	٢	٨	٩	٥	١٠	

من خلال الجدول السابق وطبقاً لآراء المحكمين يتضح أن التصميم الرابع قد حصل على الترتيب الأول من حيث صلاحية القطعة المقترحة للغرض الوظيفي ، بينما جاء التصميم العاشر في الترتيب الأخير.

الفرض الرابع:-

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المنتج وإقبال المستهلك"

من خلال تحكيم عدد من المستهلكين ، قامت الباحثة بتحليل إجاباتهم على الاستمارة وعمل جدول احصائي يوضح التكرار والنسب المئوية لإجاباتهم على أسئلة استمارة تقييم المنتجات وذلك كما يأتي:

جدول (١٢) محاور الاستبيان الموجة إلى بعض المستهلكين

م	محاور الاستبيان	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	التصميم المقترح ملائم للذوق العام	%٨٤.٣	%١٤.٤	%١.٣
٢	متانة الأقمشة المستخدمة	%٧٥	%٢١.٨	%٣.٢
٣	أسلوب التطريز ملائم لتلك المنتجات	%٧٧.٤	%٢٢.٦	٠
٤	-تناسق الألوان المستخدمة	%٩١.٥	%٨.٥	٠
٥	-التشطيب للمنتجات تم بشكل جيد	%٦٧.٦	%٣٢.٤	٠
٦	السعر مناسب مع جودة تلك المنتجات	%٨٢.٥	%١٦.٣	%١.٢
٧	سهولة الشراء من منافذ الأسر المنتجة	%٦٧.٢	%٣٢.٨	٠

يتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق أن تراوحت بين٦٧.٢%: ٩١.٥% حيث جاءت أعلى نسبة لتناسق الألوان المستخدمة النسبة المئوية للموافق على بنود الاستبيان للمستهلكين ، وجاءت أقل نسبة لسهولة الشراء من منافذ الأسر المنتجة.

أما النسبة المئوية للموافق إلى حد ما تراوحت بين٨.٥%:٣٢.٨% حيث جاءت أعلى نسبة لملائمة لتناسق الألوان المستخدمة ، وجاءت أقل نسبة لسهولة الشراء من منافذ الأسر المنتجة ، وهذه النتائج تؤكد رضا المستهلك عن هذه المنتجات، ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسم البياني التالي:-

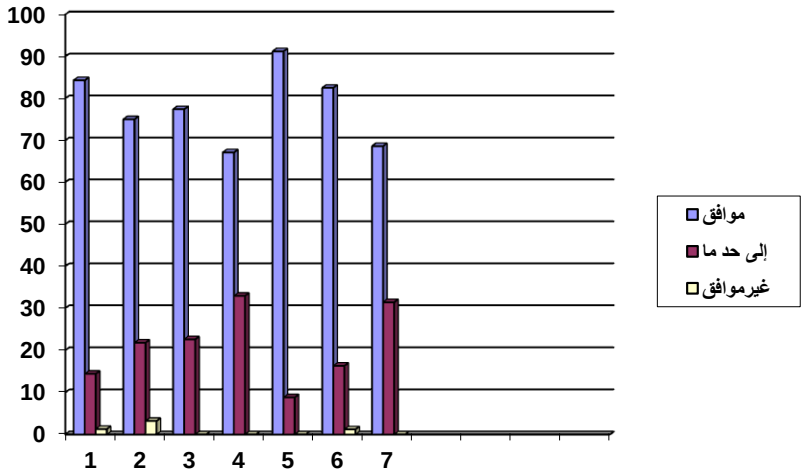

شكل (٣)يوضحالنسب المئوية لآراء المستهلكين في بنود الاستبيان

وقد تم استخدام أسلوب تحليل التباين لمعرفة معنوية بنود الاستبيان للمستهلكين، حيث تم استخدام (f-test) لدراسة الفروق المعنوية للمستهلكين لبنود الاستبيان وهي كالتالي :-

جدول (١٣) الفروق المعنوية بين أراء المستهلكين

بنود الاستبيان	المتوسط الو زنى %	الانحراف المعياري	f-test	مستوى الدلالة المعنوية
١- التصميم المقترح ملائم للذوق العام	74.12	0.546	-5.058	0.0000
٢-متانة الأقمشة المستخدمة	69.88	0.744	-6.651	0.0000
٣-أسلوب التطريز ملائم لتلك المنتجات	76.59	0.596	-8.163	0.0000
٤ -تناسق الألوان المستخدمة	73.06	0.643	-4.474	0.0000
٥-التشطيب للمنتجات تم بشكل جيد	77.82	0.675	-3.346	0.0010
٦- السعر مناسب مع جودة تلك المنتجات	76.59	0.596	-8.163	0.0000
٧-سهولة الشراء من منافذ الأسر المنتجة	79.76	0.476	-3.955	0.0001

من الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أراء المستهلكين لبنود الاستبيان ، حيث أن مستوى الدلالة المعنويةجاء أقل من ٠.٠٥.

ملخص النتائج :-

مما سبق يتضح أن فروض الدراسة قد تحققت ، وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

١- أكدت نتائج الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المهارى لصالح المجموعة التجريبية ، حيث اتضح أن البرنامج المقترح قد حقق فعالية في إكساب المجموعة التجريبية مهارات تصميم وتنفيذ بعض المنتجات ، حيث اتضح أن هناك ارتفاع في درجات المجموعة التجريبية في الاختبار المهارى بعد التطبيق .

٢- أكدت نتائج الفرض الثاني على وجود توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية ، حيث اتضح أن البرنامج المقترح لتصميم وتطريز بعض المنتجات قد أدى إلى ارتفاع مستوى الأداء المهارى العينة التجريبية، مما يؤكد صحة الفرض الثاني .

٣- أكدت نتائج الفرض الثالث على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميمات المنتجات المنفذة وجدوتها الوظيفية والاقتصادية.

٤- أكدت نتائج الفرض الرابع على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المنتج وإقبال المستهلك.

التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:-

١- ضرورة الاستفادة من عوادم وبقايا الاقمشة وإعادة توظيفها لزيادة الدخل القومي ورفع الوعي للمستهلكين بأهميتها.

٢- تشجيع الأسر المنتجة على إقامة المشاريع الصغيرة وتقديم الحلول للمشكلات التي تواجههم.

٣- نشر مراكز التدريب للأسر المنتجة وحل بعض المعوقات الفنية والمهارية التي تواجههم مثل (عملية تصميم وتسويق المنتجات).

٤- نشر الوعي بين المستهلكين عن أهمية مشاريع الأسرالمنتجة ودور الأسر المنتجة في النمو الاقتصادي.

المراجع:

١- إبراهيم مصطفى أنيس وآخرون: المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، جـ٦ ، ١٩٨٥.
٢- أحمد حسين اللقاني، على الجمل: معجم المصطلحات التربوية ، عالم الكتب، ط٢، ١٩٩٩.
٣- أميرة أحمد سالم بالخيور: الاستفادة من دراسة الاقتصاد المنزلي في انشاء الصناعات الصغيرة لزيادة دخل الأسرة ، ندوة الافاق الجديدة للاقتصاد المنزلي ، جامعه الملك عبد العزيز ،وزارة التعليم ، جدة ،أكتوبر ،٢٠٠٤.
٤- المعجم الوجيز : قاموس عربي ، مجمع اللغة العربية ،ج.م.ع ، القاهرة ، ١٩٩٥.
٥- ثناء مصطفي السرحان : تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات ، مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة، المجلد الأول،٢٠١١.
٦- حسين عبد المطلب الأسرج : سياسات دعم المشروعات الصغيرة في مصر لتعظيم الاستفادة من برتوكول المناطق الصناعية المؤهلة ، بحث منشور ، مركز دعم الصناعات الصغيرة ، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦.
٧- ريما سعد سعادة: متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني –المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،٢٤-٢٥يوليو ، جامعة عين شمس،٢٠٠١.
٨- سامح محمد عبد اللطيف أبو يوسف:مدخل لتدريس مفاهيم التربية البيئية في ميدان التربية الفنية من خلال طريقة التعلم الذاتي بالكمبيوتر، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠٠١.
٩- سعاد ماهر: النسيج الإسلامي، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، مطابع دار الشعب بالقاهرة، ١٩٧٧.
١٠-سعاد محمد عبد الوجيد: مقترح تعليمي لتصميم ملابس الأطفال باستخدام الصفحات الإلكترونية على شبكة الانترنت ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٧.
١١- سعيد خالد محمد جاد: المفاهيم الأساسية لإدارة المشروعات والصناعات الصغيرة، المؤتمر العلمي السنوي (العربي الرابع /الدولي الاول) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي(الواقع والمأمول)المجلد الثالث ٨-٩ أبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩.
١٢- سهيلة حسن المنتصر آل اليماني: ابتكار أزياء بلا حياكة لتنمية مشروعات الأسر المنتجة بالمملكة العربية السعودية،٢٠١٢.
١٣- شريف عبد الجواد محمد عبيد، حاتم الرفاعي: بناء موقع تعليمي لبعض تقنيات تشغيل الملابس الجلدية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) بحث منشور ، مجلة الاقتصاد المنزلي ،العدد السادس والعشرون ،٢٠٠٦.
١٤- شيماء محمود عبد الغنى: برنامج كمبيوتر مقترح في تعليم التطريز اليدوي للمبتدئات ،مجلة كلية التربية ببورسعيد، مصر، يناير ٢٠١٠.
١٥- عاطف السيد : تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم ، ط١١ ،٢٠٠٠.

١٦- عايدة شتا وخديجة سعيد نادر: إمكانية الحصول على تأثيرات جمالية ووظيفية جديدة مستوحاة من الفنون الحديثة باستخدام بقايا الأقمشة لمنتجات الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية،٢٠٠٠م.
١٧- عبد الله عبد العزيز الموسى: التعلم الالكتروني (مفهومه ، خصائصه ، فوائده ، عوائقه) ندوة مدرسة المستقبل ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٢.
١٨- عبدالله الصليع : الصناعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية، بحث منشور ، كلية الآداب جامعة الملك سعود، الرياض ،٢٠٠١.
١٩- لمياء ابراهيم أحمد عبد الفتاح: برنامج تدريبي لتأهيل الخريجات لصناعة بعض مكملات الملابس من بقايا الأقمشة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ،المؤتمر العلمي السنوي (العربي الخامس /الدولي الثاني) في الفترة بين ١٤-١٥ أبريل ٢٠١٠.
٢٠-محمد أحمد العباسي: فاعلية برنامج الكتروني قائم على الويب لتنمية مهارات تصميم وانتاج بعض أدوات التقويم الالكتروني لدى طلاب كلية التربية ،مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ،العدد ٧٥ الجزء الأول،٢٠١١.
٢١- محمود رزق إبراهيم : مشكلات الصناعات الصغيرة بمحافظة الدقهلية ، المؤتمر السنوي السابع للصناعات الصغيرة والمتوسطة، مركز دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، جامعة المنصورة، ٣ – ٤ مايو ٢٠٠٦.
٢٢- محيى الدين أحمد أبو صالح: أساسيات في طرق التدريس العامة (مفاهيم - خطوات - مهارات - أنشطة) دار المعارج الدولية للنشر ، الرياض ، ط٢ ،١٩٩٢.
٢٣- نجدة إبراهيم ماضي : توظيف بقايا الأقمشة في عمل مفروشات منزلية مبتكرة ،المؤتمر العربي الثاني عشر للاقتصاد المنزلي المجلد(١٨) العدد (٣) كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠٠٨.
٢٤-نوزان عبد الرحمن الهيتى: الصناعات الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي(الوضع القائم والتحديات المستقبلية) بحث منشور ، ٢٠١٠.
٢٥- وزارة العمل والشئون الاجتماعية: الضمان الاجتماعي في عشرين عام ،المطابع النموذجية الرياض،١٩٨٢.
26-Association of state Boards of Education(2001):Any time" any place "any path"any pace, taking the lead on E- learning policy, the report of the NASBE study group on E-learning the future of education, Alexandria, VA, USA, nationai association of state of state boards education
27- United Nations Education's (1986): Scientific and cultural organization (UNICCO), Glossary of educational technology terms, (UNICCO), Paris.
28- Wang Youjiang (2006)recycling in textiles wood head publishing LTD Cambridge England.

An electronic training program to develop the skills of productive families in the embroidery of some products using the remnants of fabrics

Summary

Small industries and productive families play an important role in the evolution of the economic activity of any country, they are the backbone of any free economy and hence its importance in the development of the national economy appear, judging from the important role they can play those small industries and households produced in contributing to the achievement of economic and social objectives, the idea of research is to develop the skills of productive families through a proposed program to take advantage of exhaust and remnants of fabrics for the production of products with high quality.

The research aims to encourage productive families establish small projects and take advantage of exhaust and remnants of fabrics in the design and stitching a number of products, so as to contribute to the reduction of environmental pollution and increase awareness-raising in the treatment of exhaust and remnants of fabrics, as well as contribute to finding some appropriate solutions to the obstacles faced by the productive families in the area of the garment industry.

The researcher has used the descriptive and experimental, with a training program for some productive families in Saudi Arabia, the design and implementation of ten designs of exhaust and remnants of fabrics, in addition to displaying those products and evaluated from the perspective of the jury and a group of consumers through the questionnaire submitted to them.

And it reached the search results to the following:

•Results first hypothesis confirmed that there are significant differences between the averages of the group of the experimental and control group in the skill test differences in favor of the experimental group, where it turns out that the proposed program has achieved effective in give the experimental group design and implementation of some of the products

the skills, where it turns out that there is a rise in temperatures the experimental group in the skill test after application.

•The results of the second hypothesis confirmed the existence of no significant differences between the averages of the group of the experimental and control group in skill performance differences for the experimental group, where it turns out that the proposed program for the design and embroidery of some products has led to a high level of performance skill experimental sample, which confirms the validity of the second hypothesis.

•The results of the third hypothesis confirmed that the product design of the exhaust port and the remnants of fabrics is feasible and functional and economical.

•Results fourth hypothesis confirmed that there are significant differences between the quality of the product and consumer demand relationship.